OPEN ACCESS
Dirasa Islamiyya, Page 126-146, Vol. 4 No. 1, 2025
P-ISSN: 3046-708X E-ISSN: 3086-7098
DOI: 10.63548/dijis.v4i1.53
dirasaislamiyya.stai-alazhary-cianjur.ac.id

THE USE OF POETIC QUOTATIONS IN TEACHING NAHWU RULES THROUGH KITĀBI AL-ḤIWĀR FĪ SHARḤ AL-ĀJURRŪMIYYAH

توظيف الشواهد الشعرية لتعليم القواعد النحوية من خلال كتاب الحوارفي شرح الآجُرُّومية

Ahyarudin[1], Septia Solihati[2]
[1,2] Sekolah Tinggi Ilmu Al-Qur'an (STIQ) ZAD, Cianjur, Indonesia
E-mail: ahyarudin@stiqzad.ac.id[1], septia.solihati@stiqzad.ac.id[2]

ABSTRACT

This study aims to review the poems cited in the book Al-Hiwār fī Sharḥ al-Ājurrūmiyyah and to analyze how they are used in teaching grammatical rules, as well as to identify the poetic evidences used in teaching these rules. This is library-based research that adopts a qualitative approach, using the descriptive research method. The study addresses various examples that highlight how poetry is used in different grammatical topics such as bāb al-kalām (the chapter of speech), markers of nouns, markers of past tense verbs, signs of particles, subjunctive particles for the present tense, and other grammatical topics. Among the prominent poets cited are Al-Mutanabbī, Ḥassān ibn Thābit, and Abū al-Aswad al-Du'alī. Their poetry played a role in explaining rules and clarifying grammatical meanings through practical examples. Based on this, the study demonstrates the importance of poetry in facilitating the understanding of grammatical rules by linking theory with practical application, which contributes to enhancing students' comprehension and reinforcing grammatical concepts in their memory.

Keywords: *Al-Ājurrūmiyyah, Excerpt, Shi'R*

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk meninjau syair-syair yang dikutip dalam buku *Al-Hiwār fī Sharḥ al-Ājurrūmiyyah* dan menganalisis bagaimana syair-syair tersebut digunakan dalam mengajarkan kaidah-kaidah tata bahasa, serta mengidentifikasi bukti-bukti syair yang digunakan dalam mengajarkan kaidah-kaidah tersebut. Penelitian ini merupakan penelitian berbasis kepustakaan yang mengadopsi pendekatan kualitatif, dengan menggunakan metode penelitian deskriptif. Penelitian ini membahas berbagai contoh yang menyoroti bagaimana puisi digunakan dalam berbagai topik tata bahasa seperti bāb al-kalām (bab pembicaraan), penanda kata benda, penanda kata kerja bentuk lampau, tanda partikel, partikel subjungtif untuk bentuk saat ini, dan topik tata bahasa lainnya. Di antara penyair terkemuka yang dikutip adalah Al-Mutanabbī, Ḥassān bin Thābit, dan Abū al-Aswad al-Du'alī. Puisi-puisi mereka berperan dalam menjelaskan aturan-aturan dan memperjelas makna tata bahasa melalui contoh-contoh praktis. Berdasarkan hal ini, penelitian ini menunjukkan pentingnya puisi dalam memfasilitasi pemahaman aturan tata bahasa dengan menghubungkan teori dengan aplikasi praktis, yang berkontribusi dalam meningkatkan pemahaman siswa dan memperkuat konsep tata bahasa dalam ingatan mereka.

Kata Kunci: *Al-Ājurrūmiyyah*, Kutipan, Syair

Article Information:
Submission: 25 – 03 – 2025 *Revised:* 12 – 05 – 2025 *Accepted:* 20 – 06 – 2025 *Published:* 28 – 06 – 2025

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Dirasa Islamiyya: Journal of Islamic Studies, Page 126-146, Vol. 4 No. 1, 2025
P-ISSN: 3046-708X E-ISSN: 3086-7098
DOI: 10.63548/dijis.v4i1.53
dirasaislamiyya.stai-alazhary-cianjur.ac.id

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض الأشعار المستشهد بها في كتاب الحوار في شرح الآجُرُّومية وتحليل كيفية استخدامها في تعليم القواعد النحوية، فضلاً عن معرفة شواهد الأشعار في تعليم هذه القواعد. ونوع هذا البحث هو البحث المكتبي على المدخل الكيفي والمنهج المستخدم هو منهج البحث الوصفي. تناول البحث العديد من الأمثلة التي تبرز كيفية استخدام الأشعار في مواضيع مختلفة مثل باب الكلام، وعلامة الاسم، وعلامة الفعل الماضي، وعلامات الحروف، ونواصب المضارع، وغيرها من المواضيع النحوية. ومن أبرز الأشعار التي تم الاستشهاد بها كان للشعراء مثل المتنبي، حسان بن ثابت، وأبي الأسود الدؤلي، حيث ساهمت هذه الأشعار في شرح القواعد وتوضيح المعاني النحوية من خلال أمثلة تطبيقية .بناءً على ذلك، تُظهر الدراسة أهمية الأشعار في تسهيل فهم القواعد النحوية من خلال ربط النظرية بالتطبيق العملي، مما يساهم في تعزيز استيعاب الطلاب وتثبيت القواعد في ذاكرتهم.

الكلمات المفتاحية: شواهد، شعر، الآجُرُّومية

المقدمة

كان الشعر في الماضي وسيلة فعالة في تعليم القواعد النحوية، حيث استخدمه العلماء لضبط اللغة العربية وتقنين قواعدها. وكان النحاة يستشهدون بالأبيات الشعرية من العصر الجاهلي والإسلامي لشرح القواعد وتوضيح المسائل النحوية (As-Sayyid & Al-Ḥasan / Aṣ-Ṣā'igh, 2020, p. 10)، إذ إن الشعر كان يُعَدّ أفصح ما نُقل عن العرب، مما جعله مصدرًا رئيسيًا لاستنباط القواعد(Ar-Rahāwī, 2024, p. 37). كما نظم بعض العلماء الشعر التعليمي مثل ألفية ابن مالك، التي احتوت على قواعد النحو والصرف في أبيات يسهل حفظها واستيعابها. وكانت هذه الطريقة تساعد الطلاب على ترسيخ القواعد النحوية في أذهانهم من خلال الوزن والقافية، مما جعلها وسيلة مشهورة بين دارسي اللغة العربية.

أما في العصر الحديث، فقد استمر استخدام الشعر في تدريس القواعد النحوية ولكن بطرق أكثر تطورًا(Al-Aḥmarī, 2023). فقد ظهرت مناهج تعليمية تعتمد على الأناشيد

التعليمية التي تسهل على الطلاب فهم القواعد بطريقة ممتعة(Nasirudin, 2019, p. 18). كما استُخدمت التكنولوجيا ووسائل الإعلام الحديثة لتقديم الشعر النحوي بأسلوب تفاعلي، مثل مقاطع الفيديو والألعاب اللغوية التي تعتمد على الأبيات الشعرية(Yasin, 2021). ورغم تطور أساليب تدريس النحو، لا يزال الشعر يُعَدّ أداة قوية في تعليم القواعد النحوية، حيث يجمع بين الجانب الجمالي للغة والأسلوب التعليمي الفعّال، مما يساعد المتعلمين على فهم اللغة العربية بطريقة شيقة وسلسة.

يُعَدّ الشعر من أهم الوسائل التعليمية التي تُستخدم في تدريس القواعد النحوية بطريقة سلسة وسهلة(Yuwafik & Nuruddin, 2024). فقد اعتمد علماء اللغة منذ القِدَم على الأبيات الشعرية لضبط القواعد وتوضيح المسائل النحوية، حيث تحتوي الكثير من القصائد على شواهد نحوية تساعد المتعلمين على فهم القواعد وتطبيقها بشكل صحيح (Kaltsum et al., 2024). ومن أبرز الأمثلة على ذلك ألفية ابن مالك، التي تُعدّ مرجعًا مهمًا في النحو والصرف، حيث استخدم فيها الناظم الشعر لتقديم القواعد بأسلوب يسهل حفظه واستيعابه (Huda et al., 2024).

كما يساعد الشعر في ترسيخ القواعد النحوية في أذهان الطلاب من خلال الإيقاع والقافية، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفائدة. فهو يُسهم في تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، حيث يتدرب الطالب على النطق الصحيح للكلمات وتطبيق القواعد النحوية عمليًا(Supardi et al., 2022). بالإضافة إلى ذلك، يعزز الشعر الفهم اللغوي ويزيد من قدرة الطالب على تحليل التراكيب النحوية المختلفة، مما يجعله أداة فعالة في تدريس النحو بطريقة غير تقليدية.

في الماضي، كانت مشكلة تعليم القواعد النحوية تكمن في صعوبة استيعابها بسبب اعتمادها على الحفظ والتلقين دون التركيز على التطبيق العملي(Sakhri, 2024). فقد كانت تُدرَّس القواعد من خلال كتب معقدة مثل "الكتاب" لسيبويه و"ألفية ابن مالك"، والتي رغم أهميتها، كانت تتطلب مجهودًا كبيرًا لفهمها بسبب لغتها الصعبة وأسلوبها النظري(Iyad, 2024).

Dirasa Islamiyya: Journal of Islamic Studies, Page 126-146, Vol. 4 No. 1, 2025
P-ISSN: 3046-708X E-ISSN: 3086-7098
DOI: 10.63548/dijis.v4i1.53
dirasaislamiyya.stai-alazhary-cianjur.ac.id

كما أن أسلوب التدريس كان يعتمد على الشواهد الشعرية والنصوص القديمة، مما جعل القواعد تبدو بعيدة عن الاستخدام اليومي، فكان الطلاب يواجهون صعوبة في تطبيق ما يتعلمونه في كلامهم وكتاباتهم(Bora, 2024).

أما في الحاضر، فلا تزال هناك تحديات في تعليم القواعد النحوية، رغم تطور المناهج وظهور وسائل تعليمية حديثة(Ritonga et al., 2023). من أبرز المشكلات الحالية هي الطرق التقليدية التي لا تزال تُستخدم في بعض المدارس، حيث يتم تدريس النحو بطريقة جافة دون تحفيز الطلاب على التفاعل والممارسة(Faiz & Afrita, 2024). كما أن انتشار اللهجات العامية والتأثير الكبير للغات الأجنبية قلل من اهتمام الطلاب باللغة العربية الفصحى، مما زاد من صعوبة تعلم القواعد. ومع ذلك، فقد أُدخِلت وسائل تعليمية حديثة مثل التطبيقات الإلكترونية والمناهج التفاعلية، والتي ساهمت في تسهيل فهم النحو. لذلك، من الضروري الاستمرار في تطوير طرق تدريس القواعد النحوية بحيث تكون أكثر تشويقًا وارتباطًا بالحياة اليومية للطلاب.

يُعد استخدام الشواهد الشعرية في تدريس القواعد النحوية من أنجح الأساليب التي تسهم في تبسيط النحو وجعله أكثر جذبًا للمتعلمين. فمن خلال الاعتماد على أبيات الشعر، يمكن توضيح القواعد النحوية المختلفة مثل الفاعل والمفعول به والأفعال الناقصة بأسلوب ممتع وسهل الحفظ، مما يسهل على الطلاب استيعابها(Fadlin, 2023). كما يمكن تنظيم دروس نحوية تعتمد على تحليل الأبيات الشعرية واستخراج القواعد منها، مما يعزز مهارات الطلاب في التطبيق العملي للنحو بدلاً من الاقتصار على الحفظ النظري[2].

إضافة إلى ذلك، تُعد الأشعار التعليمية مثل ألفية ابن مالك مصدرًا غنيًا لتعليم القواعد، حيث يمكن تقسيمها إلى أجزاء صغيرة يدرسها الطلاب تدريجيًا لترسيخ القواعد في أذهانهم بأسلوب إيقاعي يسهل تذكره(Inas, 2024). كما يمكن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية من خلال استخدام التطبيقات الذكية ومقاطع الفيديو التفاعلية التي تعرض الأبيات الشعرية مع شرح القواعد النحوية بطرق مبتكرة(Anjani et al., 2024). ولتعزيز

التفاعل، يمكن تحفيز الطلاب على تأليف أبيات شعرية بسيطة تحتوي على قواعد نحوية معينة، مما يساعدهم على فهمها بشكل أعمق بطريقة إبداعية(Rahmalia, 2023). وبهذه الطرق، يتحول تعلم القواعد النحوية من مهمة صعبة إلى تجربة ممتعة تعتمد على جمال الشعر وإيقاعه، مما يعزز حب الطلاب للغة العربية ويساعدهم على إتقانها بسهولة.

أظهرت دراسة حبيب الرحمن(Rahman & El-Yunusi, 2022) أنَّ طريقة الشعر ذات صلة باستخدامها في تدريس القواعد النحوية، حيث بيَّنت نتائج البحث الذي أُجري في مدرسة دار التوحيد(Anjani et al., 2024) كنجران - سورابايا أنَّ المعلمين قاموا بتحويل نصوص كتاب متن الآجرومية المكتوبة باللغة العربية والنثر إلى أبيات شعرية باللغة الإندونيسية. وقد تمَّ ذلك بهدف تسهيل تعليم القواعد النحوية، مما يسهم في إيصال المفاهيم إلى الطلاب بطريقة أكثر بساطة ويسرًا، مما يساعدهم على فهمها واستيعابها بفعالية. كما ذكر فهري لوبيس (Lubis, 2018) أيضًا أنَّ معهد بيت الحكمة في هاوركونينج - تاسيك مالايا يستخدم طريقة الشعر في تدريس القواعد النحوية. وقد تمَّ اعتماد أسلوب الحفظ على منظومة ألفية ابن مالك لدراستها واستيعابها بفعالية.

وفي نتيجة دراسة د. عبد المجيد حسن عبد المجيد الألفي(Al-Alfī, 2022) بينت بأن اللغويين وضعوا حدودًا زمانية ومكانية للاحتجاج بالشواهد الشعرية تجنبًا للتحريف واللحن. ويستند هذا التحديد إلى جهود الحفاظ على سلامة اللغة وضبط معاييرها في الدراسات اللغوية. وتشير الدراسات إلى أن هذه الحدود تسهم في ضمان أصالة الشواهد وصحة الاستشهاد بها في اللغة العربية. وتشير دراسة رضا رافع(Rafa, 2020) إلى أن هناك بعض الشواهد الشعرية التي تخالف قواعد علم النحو بسبب اختلاف اللهجات. ومع ذلك، لا يزال تدريس النحو باستخدام منهج الشواهد الشعرية ذا صلة حتى اليوم، نظرًا لميزاته التي تجعله متكيفًا مع كل زمان وجيل.

في هذا البحث، سعى الباحثان إلى استكشاف وتحليل دور الشواهد الشعرية في تعليم القواعد النحوية، من خلال عرض تلك الأشعار وسردها واستحضار أمثلتها اللغوية، باعتبارها أداة تعليمية فعّالة وأساسية. وقد قام الباحثان بتحديد نطاق البحث بدقة، حيث شمل

Dirasa Islamiyya: Journal of Islamic Studies, Page 126-146, Vol. 4 No. 1, 2025
P-ISSN: 3046-708X E-ISSN: 3086-7098
DOI: 10.63548/dijis.v4i1.53
dirasaislamiyya.stai-alazhary-cianjur.ac.id

الموضوعات النحوية المدروسة بدءًا من "باب الكلام" وحتى موضوع "اقتران جواب الشرط بالفاء"، مع التركيز بشكل خاص على المحتوى النحوي الوارد ضمن شروحات كتاب "الحوار"، دون التوسّع إلى كتب أو مصادر تعليمية أخرى.

وتُعتبر الشواهد الشعرية من أبرز الوسائل التعليمية التي تُسهم في ترسيخ وفهم القواعد النحوية في أذهان المتعلمين، حيث تحتوي على نصوص عربية فصيحة تُجسّد الاستخدام الصحيح والسليم للغة العربية. ومن خلال كتاب "الحوار"، يتم تقديم هذه الشواهد بأسلوب منهجي ومنظّم، ما يُساعد الطلاب على فهم القواعد بشكل تدريجي وسلس، بالإضافة إلى القدرة على تطبيقها في مختلف المهارات اللغوية مثل القراءة، والكتابة، والتحدث.

كما أظهر البحث أن الاستشهاد بالأشعار في تعليم النحو لا يقتصر على الجانب التعليمي فحسب، بل يُسهم أيضًا في تنمية الذائقة اللغوية لدى المتعلّمين، ويُعزّز العلاقة بين الجانب النظري للقواعد وبين تطبيقها العملي في السياقات اللغوية الحقيقية. ولهذا السبب، اتجه الباحثان إلى تناول موضوع هذا البحث تحت عنوان: "توظيف الشواهد الشعرية في تعليم القواعد النحوية من خلال كتاب الحوار في شرح الآجُرُّومية"، مستهدفين إبراز أثر هذا الأسلوب في تسهيل تعلم النحو بطريقة أكثر تفاعلية وجاذبية

منهجية البحث

البحث الذي قام به الباحثان هي الدراسة المكتبية أو البحث المكتب (library research) فهو بحث يعتمد بصورة كبيرة على البيانات والمعلومات المتوفرة في الكتب والدوريات والمراجع العامة. يستخدم البحث المدخل الكيفي(Agusta, 2014) (Qualitative Approach) هو المدخل البحثي الذي ينتج اكتشافات لا يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو وسائل أخرى بالقياس الكمي. والمنهج المستخدم هو منهج البحث الوصفي (Al-Maḥmūdī, 2019) (Descriptive Research Methodology) ويعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد.

المصادر المعتمدة في جمع البيانات والحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الشواهد الشعرية في تعليم القواعد النحوية من خلال كتاب الحوار في شرح الآجُرُّومية تختصر على المصدرين: المصادر الألوية وهي كتاب الحوار في شرح الآجُرُّومية والثانوية هي الكتب والبحوث المتعلقة بالموضوع. وإن الأسلوب المستخدم في تحليل البيانات هو نموذج ميلس وهوبرمان، ويتمثل في أربع خطوات هي(Miles & A. Michael Huberman, 1994): جمع البيانات، وتصنيف البيانات، وعرض البينات، والاستنتاج.

نتائج البحث

١. لمحة المجازة عن كتاب الحوار في شرح الأجرومية

مؤلف هذا الكتاب هو الأستاذ السيد بن حسن الديب كان مؤسس اللغة العربية بمدارس الأندلس الخاصة للبنين. قرّظ على الكتاب الأستاذ الدكتور حمزة بن عبد الله النشرتي كان عميد كلية اللغة العربية بالمتوفية سابقا وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة بجامعة الأزهر قال: ولئن كانت شروح الآجُرُّومية يصعب معها الإحصاء الدقيق فإن شرح زميلنا الأستاذ السيد الديب يتميز من غيره بميزات من أهمها: أولا عرض المادة العلمية للشرح عن طريق سوال وجواب، ثانيا ربط القواعد النحوية بكتاب رب البرية، وسنة سيد البشرية عن طريق الاستشهاد بالقران والحديث النبوي والشعر، ثالثا إعراب كثير من الشواهد النحوية إعرابا تفصيليا، رابعا إيراد بعض التدريبات في نهاية كل باب، خامسا استخدام التفسيات الحدولية التي تنظم القاعدة وتيسر فهمها(AlDeeb, 2019) .

وقرّظ على الكتاب أيضا الدكتور عبد الله محمد بن الفقيه الجكني النقيطي وهو رئيس اللجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية والخبير في وزارة الأوقاف في دولة قطر (AlDeeb, 2019). قال: وقد أجاد في الكتاب وأفاد، وأكثر من ضرب الأمثلة وتقرير القواعد بأسلوب مبسط ومكرر وممنع؛ يقطع الطريق على أصحاب الدعوات سالفة الذكر. وقد اطلعت على فقرات من هذا الحوار فوجدت فيه ما يثلج الصدر، وتقر به العين. أحب المؤلف أن يسهم

Dirasa Islamiyya: Journal of Islamic Studies, Page 126-146, Vol. 4 No. 1, 2025
P-ISSN: 3046-708X E-ISSN: 3086-7098
DOI: 10.63548/dijis.v4i1.53
dirasaislamiyya.stai-alazhary-cianjur.ac.id

في تيسر مقدمة الآجُرُّومية لطلاب العلم بشرحها بطريقة جديدة وهي الحوار عن طريقة السؤال والجواب في شرحه للمتن. اختار المؤلف هذة الطريقة لأنها مشوقة لتيسير المعلومة؛ فهي من الأساليب التربوية الناجحة قديما وحديثا، وقد تكررت في تعليم النبي ﷺ لأصحابه رضي الله عنهم في كثير من الأحاديث النبوية؛ لما فيها من لفت انتباه السامعين، وتهيئة أذهانهم لتلقي الجواب الصحيح.

والجديد في شرح متن الآجُرُّومية بطريقة الحوار ما يأتي (AlDeeb, 2019): ربط القواعد النحوية بكتاب الله واستنباطها من الآيات ومن الحديث والشعر، والشواهد تعرب تفصيليا، تناول الأبواب النحوية أكثر من ثمانين كتابا نحويا، والاستشهاد في أكثر من باب بآية واحدة، واستخدام التقسيمات الجدولية، وتوسيع شرح بعض الأبواب، والشرح على ترتيب صاحب المتن، ووضع التدريب لكل درس، وتشكيل أواخر الكلمات في التدريبات والإجابة عليها، ووضع التدريبات الشاملة للمراجعة العامة، ووضع خمسة اختيارات في نهاية الكتاب، ووضع المتن مشكولا.ووضع الفهرس لمفاتيح الإعراب.

٢. الأشعار المستشهدة وشواهدها في كتاب الحوار في شرح الآجُرُّومية

تُعَدُّ الأشعار المستشهد بها في كتاب الحوار في شرح الآجرومية من أهم الوسائل التي استعان بها المؤلف في تقرير القواعد النحوية وتوضيحها، إذ إن الاستشهاد بالشعر العربي يُعَدُّ تقليدًا راسخًا في علوم اللغة العربية، لما في الشعر من نقاء اللغة وبلاغة التعبير (Sahib & AL-Fatlawe, n.d.). وقد وظف المؤلف هذه الشواهد بطريقة دقيقة ومؤثرة، فاختار أبياتًا تمثل الاستخدام الصحيح للمسائل النحوية، مما يسهم في تثبيت القاعدة في ذهن الطالب ويربط بين النظرية والتطبيق العملي من التراث العربي الأصيل.

في هذا الموضوع حاول الباحثان أني يعرضا الأشعار المستشهدة وشواهدها في كتاب الحوار في شرح الآجُرُّومية. وجدا الباحثان بعد البحث والاطلاع على كتاب الحوار في شرح الآجُرُّومية الأشعار من باب الكلام إلى موضوع اقتران جواب الشرط بالفاء، ولكن ليس لكل

باب شعر استشهد عليه وقد يذكر صاحبه أو لا. وهذه هي بعض الأبواب والموضوعات استشهدت فيها شعر استشهدت عليها:

١) باب الكلام

وقصدنا سكوتَ من تكلّم - وقيل سامعٌ وقيل بل هما

استشهد هذا الشعر في باب الكلام مبينا على معنى الكلام وهو لابد أن يكون مفيدا فالمفيد ما أفاد سكوت المتكلم والسامع. والشعر يوافق على ما عرفه المؤلف عن معنى المفيد. حيث أن المراد من "وقصدنا سكوتَ من تكلّم" أي: مرادنا بالمفيد أن يكون المتكلّم نفسه يسكت بعد كلامه، لتمام المعنى، فهو لا يحتاج إلى زيادة. "وقيل سامعٌ" أي: قيل المقصود بـ"المفيد" أن يسكتَ السامع بعد سماع الكلام، لفهمه المعنى الكامل، ولا يتوقف على زيادة. "وقيل بل هما" أي: قيل بل المقصود أن كلا المتكلم والسامع يسكتان، فالمتكلم يسكت لانتهاء المعنى، والسامع يسكت لفهمه الكلام وعدم حاجته إلى الاستفهام.

ومن معنى المفيد أيضا أن يقصد المتكلم فلا يخرج الكلام من غير عاقل أو حيوان واسشهد بالشعر:

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة – يكن عن الزيف والتصحيف في حرم

ومن يكن آخذا للعلم من صحف – فعلمه عند أهل العلم كالعدم

هذا البيت يُستشهد به كنموذجٍ للكلام **النافع المفيد**، الذي قصد به المتكلم إفهام السامع، وتم به المعنى، وتحقيقًا لشرط "المفيد" الذي يقرره النحاة في باب "الكلام." فالبيت الأول مثلًا: "من يأخذ العلم عن شيخ مشافهةً هي جملة شرطية مركبة ومفيدة، قصد بها المتكلم التنبيه على فضل التلقي من المشايخ.

٢) علامة الاسم

قول أبو الطيب المتنبي:

الخيل والليل والبيداء تعرفني – والسيف والرمح والقرطاس والقلم.

Dirasa Islamiyya: Journal of Islamic Studies, Page 126-146, Vol. 4 No. 1, 2025
P-ISSN: 3046-708X E-ISSN: 3086-7098
DOI: 10.63548/dijis.v4i1.53
dirasaislamiyya.stai-alazhary-cianjur.ac.id

هذا البيت يُستشهد به في كتاب الحوار لبيان علامة الاسم، وأهمها دخول "ال" التعريف على الكلمة، وهي علامة مشهورة من علامات الاسم عند النحاة. في الشعر كلمات كلها أسماء ودخلت عليها "ال": الخيل، والليل، والبيداء، والسيف، والرمح، والقرطاس، والقلم، وهذا يدل على أن هذه الكلمات أسماءٌ، لأن من علامات الاسم دخول "ال" التعريف عليه، كما في قول ابن آجروم: والاسم يُعرَف بالخفض، والتنوين، ودخول ال.

٣) علامة الفعل الماضي والأمر

ألمتْ فحيَّتْ ثم قامتْ فودعتْ – فلما تولتْ كادتْ النفس تزهق

البيت يُعد مثالًا تطبيقيًا واضحًا على أن تاء التأنيث الساكنة علامة من علامات الفعل، وهي لا تدخل إلا على الفعل الماضي، وهذا مما يعين الطالب على تمييز الفعل عن الاسم والحرف. كما قال ابن آجروم أنه يدخله قد، والسين، وسوف، وتاء التأنيث الساكنة. والفعل يُعرف بقد، والسين، وسوف، وتاء التأنيث الساكنة. في هذا البيت، نجد تاء التأنيث في عدة أفعال: ألمتْ، فحيَّتْ، قامتْ فودعتْ، فلما تولتْ، كادتْ. كل هذه الأفعال الماضية اتصلت بها تاء التأنيث الساكنة، مما يدل دلالة صريحة على أنها أفعال، وأن الفاعل فيها مؤنث والمقصودة امرأة في سياق البيت. يصوّر مشهد وداع امرأة محبوبة، وقد عبّر الشاعر عن حزنه الشديد حتى كادت نفسه تفارق جسده.

أختاهُ لَسْتَ بِنَبْتٍ لَا جُذُورَ لَهُ - وَلَسْتِ مَقْطُوعَةً مَجْهُولَةَ النَّسَبِ
فَلَا تُبَالِي بِمَا يُلْقُونَ مِنْ شَبَهِ - وَعِنْدِكِ الْعَقْلُ إِنْ تَدْعِيهِ يَسْتَجِبِ
سَلِيهِ مَنْ أَنَا ؟ مَنْ أَهْلِي؟ لِمَنْ نَسَبِي؟ - لِلْغَرْبِ أَمْ أَنَا لِلْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ؟
هُمَا سَبِيلَانِ يَا أُخْتَاهُ مَا لَهُمَا - مِنْ ثَالِثٍ فَاكْسَبِي خَيْرًا أَوِ اكْتَسَبِي
صُونِي حَيَاءَكِ، صُونِي الْعِرْضَ لَا تَزِنِي - وَصَابِرِي وَاصْبِرِي اللَّهِ وَاحْتَسِبِي

في هذه الأبيات عدة أفعال أمر واضحة، وجه الاستشهاد فيها أنها تفيد الطلب واقترنت بياء المخاطبة في سياق الخطاب لأنثى (أُخْتَاهُ). من الشواهد: "فلا تُبالي" فعل أمر مبني موجه للمخاطبة من الفعل بالي يُبالي يدل على الطلب (عدم المبالاة) اتصل بياء

المخاطبة. و "إن تدعيهِ يستجب" تدعيه هنا فعل مضارع والأمر واضح في ادعِهِ (وهو في المعنى طلب). و "سَليهِ" فعل أمر مبني من سأل يسأل متصل بياء المخاطبة. و "فاكتسبي" فعل أمر موجه للمخاطبة من الفعل اكتسب يكتسب يدل على الطلب واتصل بياء المخاطبة. و "صوني حياءكِ وصوني العرض" فعل أمر لمؤنث فيه طلب حفظ الحياء اتصل بياء المخاطبة. و " لا تَهِني" نهي لكنه في صورة فعل مضارع متصل بياء المخاطبة يفيد الطلب بعدم الضعف. و" وصابري وواصبري" كلاهما أفعال أمر من صابر وصبر فيهما تأكيد على الطلب اتصلت بياء المخاطبة. و" واحتسبي" فعل أمر من احتسب يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة. هذه شواهد تطبيقية حيّة تُثبّت القاعدة النحوية في الأذهان، وتُظهِر جمال اللغة في توجيه الخطاب بشكل مباشر وبليغ.

قول الراجز: وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا - وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَانْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا - وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَ

هذا البيت من قول الراجز يُستشهد به في علم النحو لبيان أن من علامات فعل الأمر أنه يقبل نون التوكيد، كما في قوله: "فَانْزِلَنْ" و"إِنْ لَاقَيْنَ"، حيث اتصلت نون التوكيد بالفعلين اتصالًا صحيحًا يدل على أنهما فعل أمر. فقوله: "فَانْزِلَنْ" هو فعل أمر مؤكد بالنون، من الفعل "أنزل"، يدل على الطلب مع التوكيد، وهو موجه لله عز وجل أن يُنزل السكينة. وكذا في قوله: "إِنْ لَاقَيْنَ" أي إن نُلاقِ أعداءنا، ونون التوكيد هنا دلت على قوة الطلب في صيغة الأمر. وبهذا يُعدّ الشاهد مثالًا تطبيقيًا على أن فعل الأمر قد تُعرف صيغته باتصاله بنون التوكيد، وهي من أبرز علامات فعل الأمر عند النحويين.

٤) علامة الحرف

الْحَرْفُ مَا لَيْسَ لَهُ عَلَامَة - تَرْكُ الْعَلَامَةِ لَهُ عَلَامَة

هذا البيت يُعدّ من الشواهد النحوية التي تُبيّن حقيقة الحرف وعلامته، ويفيد هذا البيت أن الحرف يتميّز عن الاسم والفعل بأنه لا يقبل شيئًا من علاماتهما، فلا يقبل "ال" ولا التنوين ولا الجر، ولا يقبل "قد" أو "السين" أو "تاء التأنيث" ونحوها، ولهذا كانت عدم

Dirasa Islamiyya: Journal of Islamic Studies, Page 126-146, Vol. 4 No. 1, 2025
P-ISSN: 3046-708X E-ISSN: 3086-7098
DOI: 10.63548/dijis.v4i1.53
dirasaislamiyya.stai-alazhary-cianjur.ac.id

العلامة هي عين العلامة في الحرف، فهو يُعرف بسلب العلامات عنه. فالبيت يُعدّ قاعدة في النحو، ويُستشهد به لإثبات أن من علامات الحرف: أنه لا علامة له، وهذا الأسلوب من أبلغ ما قيل في باب التعريف بالسلب.

٥) أنواع الإعراب

جَزَمْتُ بِأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَاحِد - وَأَنَّ شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ مُحَمَّدُ

هذا البيت يُستشهد به في كتاب الحوار لبيان علامات الإعراب، وخصوصًا في باب الرفع، حيث يظهر الإعراب في آخر الكلمات التي تدل على المعاني الإسمية. ففي قوله: "وأنَّ شفيعَ المُذنبينَ محمدُ"، نجد أن "محمدُ" مرفوع، وهو خبر "أنَّ" المؤخر، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهي من علامات الإعراب الأصلية. فظهور الضمة في "محمدُ" يُمثّل مثالًا على علامة الرفع، التي هي أحد أقسام الإعراب الأربعة (الرفع، النصب، الجر، الجزم). ولهذا يُعدّ هذا البيت من الشواهد التي تُظهر أثر الإعراب في المعنى والبناء، كما يبيّن أن تغيّر أواخر الكلمات علامة إعرابية تدل على الوظيفة النحوية للكلمة في الجملة.

٦) نيابة الفتح عن الكسرة

مَوَانِعُ الصَّرْفِ تِسْعٌ كُلَّمَا اجْتَمَعَتْ - ثِنْتَانِ مِنْهَا فَمَا لِلْصَّرْفِ تَصْوِيبُ
عَدْلٌ وَوَصْفٌ وَتَأْنِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ - وَعُجْمَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكِيبُ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِنْ قَبْلِهَا أَلِفٌ - وَوَزْنُ فِعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ تَقْرِيبُ

هذا البيت يُعد من الشواهد التعليمية في علم النحو، يُستدل به في باب موانع الصرف عند كتاب الحوار، حيث يذكر الشاعر تسعة أسباب تمنع الاسم من الصرف، أي من التنوين والجر بالكسرة. يقول: "موانع الصرف تسعٌ"، ثم يوضح أن اجتماع اثنتين منها غالبًا ما يؤدي إلى منع الاسم من الصرف. وهذه التسعة هي: العدل، الوصف، التأنيث، التعريف، العجمة، الجمع، التركيب، زيادة الألف والنون، ووزن الفعل. فالشاهد هنا يُعدّ تلخيصًا نَظميًّا لقواعد موانع الصرف، ويسهّل حفظها وفهمها، ويُستخدم مثالًا في الدرس

النحوي لتوضيح كيف تؤثر هذه العلل في منع الاسم من التنوين والجر بالكسرة، وهذا يُبرز أثر الصفات الصرفية في تحديد الحكم الإعرابي للاسم.

٧) الملحق بجمع المذكر السالم

لَقَدْ ضَجَّتِ الْأَرْضُونَ إِذْ قَامَ مِنْ بَنِي - سُدُوسٍ خَطِيبٌ فَوْقَ أَعْوَادِ

البيت يُستشهد به في كتاب الحوار في باب الملحق بجمع المذكر السالم، وذلك في قوله: "الأرضون"، حيث إن الأصل أن كلمة "أرض" لا تُجمع جمع مذكر سالم، لأنها ليست عَلَمًا لمذكر عاقل، ولا مستوفية للشروط، ولكن العرب استعملوا "الأرضون" بالواو والنون، فأُلحق هذا الجمع بجمع المذكر السالم في الإعراب، فيُعرب بالواو رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًّا، رغم أنه ليس من الأسماء التي تنطبق عليها شروط جمع المذكر السالم. فالشاهد من هذا البيت أن "الأرضون" من الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم، أي التي تُعامل معاملته في الإعراب دون أن تكون من جنسه، وهذا يُعد من مواضع التوسع اللغوي المعتمد على السماع.

٨) باب الأفعال

وأَعلَمُ عِلْمَ اليومِ والأَمسِ قَبْلَهُ - وَلَكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ ما في غَدٍ عَمِي

هذا البيت يُعدُّ شاهدًا نحويًا في باب الأفعال، حيث نجد فيه ثلاثة أفعال تدل على التصريف والأزمنة، وهي: "أَعلَمُ" وهو فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة يدل على الحاضر، و"كان" المحذوفة دلالتها واضحة في "ولكنني"، وهي من أخوات "كان"، وفعل "عمي" في آخر البيت، وهو فعل ماضٍ مبني على الفتح. يُظهر البيت كيف تُستخدم الأفعال للدلالة على الزمن والحال، ويُبيّن تصريف الفعل المضارع والماضي في السياق، مما يجعله مثالًا مناسبًا لتوضيح أنواع الأفعال بحسب الزمن.

٩) نواصب المضارع

قول حسّان بن ثابت: إِذَنْ وَاللَّهِ نَرْمِيهُمْ بِحَرْبٍ - تُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ

Dirasa Islamiyya: Journal of Islamic Studies, Page 126-146, Vol. 4 No. 1, 2025
P-ISSN: 3046-708X E-ISSN: 3086-7098
DOI: 10.63548/dijis.v4i1.53
dirasaislamiyya.stai-alazhary-cianjur.ac.id

هذا البيت من شعر حسان بن ثابت يُعدُّ مثالًا على "إذن" المفصولة، وهي من نواصب الفعل المضارع بشرط أن تكون في صدر الكلام، وألا يُفصل بينها وبين الفعل بشيء، أو يُفصل بفاصل غير مانع، كما في هذا البيت. قال: "إِذَنْ وَاللَّهِ نَرْمِيهُمْ بِحَرْبٍ"، فـ"إذن" دخلت على الفعل المضارع "نرميهم"، وقد فُصل بينهما بالقَسَم "والله"، وهذا فاصل غير مانع من النصب، لذا يُعدُّ هذا مثالًا لـ"إذن" المفصولة بفاصل غير مانع، حيث ما زالت تعمل النصب في الفعل المضارع بعدها. فالبيت يُستشهد به في النحو لتوضيح حكم "إذن" العاملة في الفعل المضارع رغم الفصل، وهو من الشواهد التطبيقية المهمة في باب نواصب الفعل المضارع.

قَوْلُ الشَّاعِرِ : لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى - فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ

في قول الشاعر: "لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى"، وجد أن الفعل "أُدْرِكَ" منصوب، و"أو" هنا بمعنى "إلى"، أي: لأسعينَّ في تيسير الصعب إلى أن أُدرك المُنى. وبهذا يكون النصب قد حصل بسبب "أو" التي أفادت الغاية، فصارت بمنزلة "حتى" أو "إلى"، وهذا أحد استعمالات "أو" النادرة التي تعمل النصب في الفعل المضارع. لذا يُعدّ هذا البيت شاهدًا بليغًا على "أو" الناصبة التي تفيد الغاية أو التعليل، وهو من المواضع التي يُعتنى بها في دراسة أدوات النصب.

وَقَوْلُ زِيَادٍ الْأَعْجَمِ: وَكُنْتُ إِذَا غَمَرْتُ قِنَاةَ قَوْمٍ - كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

في قول: "كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا"، جاءت "أو" بمعنى "إلا"، أي لا أكسرها إلا إذا استقامت. والفعل "تستقيما" منصوب بعد "أو" التي أفادت الاستثناء، فصار المعنى: لا أترك القناة حتى تستقيم. فهذا الشاهد يُستخدم في النحو لتوضيح أن "أو" الناصبة تأتي أحيانًا بمعنى "إلا"، فتنصب الفعل المضارع بعدها.

مُرْ وَانْهَ وَادْعُ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَقِّهِمُ - تَمَنَّ وَارْجُ كَذَاكَ النفْيُّ قَدْ كَمُلا

قول الفضل ابن القدامة: يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا - إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحًا

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى - لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ

قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ: لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ - عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : رَبِّ وَفِّقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ - سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنْ

أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونَ بَيْنِي - وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ

قول الشاعر: يَا ابْنَ الكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتَبْصِرَ مَا - قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَاءٍ كَمَنْ سَمِعَا

قَوْلُ الشَّاعِرِ : يَا لَيْتَ أُمَّ خُلَيدٍ وَاعَدَتْ فَوَفَتْ - وَدَامَ لِي وَلَهَا عُمْرٌ فَنَصْطَحِبًا

هذه الأبيات تُعد شواهد نحوية تدل على نصب الفعل المضارع إذا وقع في جواب أحد الأمور التسعة المعروفة، وهي: الأمر، والنهي، والدعاء، والعرض، والتحضيض، والتمنّي، والترجّي، والاستفهام، والنفي، بشرط أن يُسبق الفعل بـ الفاء أو الواو. في بيت: "مُرْ وَانْهَ وَادْعُ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَقِّهِمُ – تَمَنَّ وَارْجُ كَذَاكَ النفيُ قَدْ كَمُلا" يُجمع فيها هذه الأمور التسعة. ثم تأتي الأبيات التالية كشواهد على كل حالة: ففي قول الفضل بن قدامة: "يا ناقُ سيري عنقًا فسيحًا إلى سليمان فنستريحًا"، نُصب "نستريحًا" لأنه في جواب الأمر وسبق بالفاء. وفي قول الشاعر: "فقلت ادعي وأدعو إن أندى لصوتٍ أن يناديَ داعيان"، نُصب "يناديَ" جوابًا للترجي.

وأما قول أبي الأسود الدؤلي: "لا تنهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَه"، فنُصب "تأتيَ" لوقوعه في جواب النهي وسبقه الواو. وقول الشاعر: "ربِّ وفقني فلا أعدلَ" نُصب فيه "أعدلَ" لكونه جواب دعاء. وكذلك قوله: "ألم أكُ جاركم ويكونَ بيني..." فنُصب "يكونَ" جوابًا للنفي. وفي قول الشاعر: "ألا تدنو فتبصرَ..." نُصب "تبصرَ" لوقوعه جوابًا للاستفهام التحضيضي. وأخيرًا، في قول الشاعر: "يا ليت أمَّ خُليدٍ واعدت فَوَفَت... فنصطحبًا"، نُصب "نصطحبًا" لأنه في جواب التمنّي. فهذه الشواهد توضح كيف يُنصب الفعل المضارع بعد الفاء أو الواو في جواب أحد هذه الأمور التسعة، وهي من قواعد النحو المهمة في باب الفعل المضارع.

١٠) جوازم المضارع

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ - فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ

وَقَوْلُ ابْنِ زَيْدُونَ: انظُرْ تَرَ الْبَدْرَ سَنَا وَاخْتَبِرْ - تَجِدْهُ كَالْمِسْكِ إِذَا مِيثَ فَاحْ

Dirasa Islamiyya: Journal of Islamic Studies, Page 126-146, Vol. 4 No. 1, 2025
P-ISSN: 3046-708X E-ISSN: 3086-7098
DOI: 10.63548/dijis.v4i1.53
dirasaislamiyya.stai-alazhary-cianjur.ac.id

وَقَوْلُ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ: أَقْرِضُوا اللَّهُ يُضَاعِفَ أَجْرَكُمْ - إِنَّ خَيْرَ الْأَجْرِ أَجْرٌ مُدَّخَرُ

هذه الأبيات تتضمّن شواهد على أدوات الجزم التي تجزم فعلًا واحدًا، وهي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية، وإن الشرطية، ولكن من بين هذه الأدوات، يندرج في الأبيات خاصةً لام الأمر ولا الناهية. ففي قول الشاعر: "أحسنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهمُ"، وُجد أن "أحسنْ" هو فعل أمر مجزوم بلام الأمر المقدّرة، و"تستعبدْ" فعل مضارع مجزوم لأنه وقع في جواب الطلب، فالجزم هنا ظاهر في الفعلين، مما يدل على تأثير الحرف الجازم.

وفي قول ابن زيدون: "انظرْ ترَ البدرَ سنا..." و"اختبرْ تجدْه كالمسك..."، الأفعال "انظر"، "ترَ"، "اختبر"، و"تجدْ" كلها أمثلة واضحة على الجزم، حيث أن "ترَ" و"تجدْ" مجزومان لوقوعهما في جواب الطلب، وهو أيضًا باب له صلة بأدوات الجزم. وفي قول حافظ إبراهيم: "أقرضوا اللهَ يضاعفْ أجركم"، نُلاحظ أن "يضاعفْ" فعل مضارع مجزوم، لأنه وقع في جواب الأمر "أقرضوا". فكل هذه الأبيات تؤكّد أن الأفعال قد تجزم بفعل أو أداة تسبقها، وهي من تطبيقات أدوات الجزم التي تؤثر في فعل واحد في الجملة.

١١) أسلوب الشرط

قَوْلُ الشَّاعِرِ : وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ آمِرٌ - بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: اسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى - وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّل

هذان البيتان يتضمّنان أسلوب الشرط باستخدام أداة الشرط "إذ ما"، وهي من أدوات الشرط غير الجازمة، وتستعمل كثيرًا في لغة العرب لتأكيد وقوع الشرط مع الزمن المستقبلي. في قول الشاعر: "وإنك إذ ما تأتِ ما أنت آمرٌ به تُلفِ مَن إياه تأمر آتيًا" نرى أن "إذ ما" تدل على ظرفية شرطية، أي: إذا أتيتَ بما تأمر به، فإنك تجد من تَأمره قد جاء به. وكذلك في البيت الثاني: "استغنِ ما أغناك ربك بالغنى، وإذا تُصبك خصاصةٌ فتجمّلْ" نلاحظ مجيء أسلوب الشرط بـ"إذا"، الذي يؤدي معنى قريبًا من "إذ ما"، فكلاهما يفيدان التعلق بالمستقبل. فالشاعر يربط الفعل في الجواب بالفعل في الشرط بطريقة أدبية بلاغية

تُظهر أثر الشرط في الجواب دون الحاجة إلى جزم الفعل المضارع، كما هو الحال في أدوات الشرط غير الجازمة.

١٢) اقتران جواب الشرط بالفاء

اسْمِيَّةٌ، طَلَبَيَّةٌ، وَ بِجَامِدٍ - وَبِمَا، وَ لَنْ، وَبِقَدْ، وَ بِالتَّنْفِيسِ

هذا البيت يُعد من أبيات القواعد النحوية التي تُذكر لتقعيد مسألة اقتران جواب الشرط بالفاء، وهي قاعدة مهمة في النحو العربي. يبيّن الشاعر في هذا البيت أن جواب الشرط يجب أن يُقترن بالفاء إذا كان الجواب جملة اسمية، أو طلبية (كالأمر والنهي والدعاء)، أو مبدوءًا باسم جامد، أو بما، أو لن، أو قد، أو التنفيس (مثل: "سوف" أو "سَيَ"). فهذه المواضع السبعة تُلزم اقتران الجواب بالفاء. فالبيت ذاته لا يَحتوي على شرط وجوابه، لكنه يشرح الضوابط النحوية التي تُوجِب دخول الفاء على جواب الشرط، ولذلك يُستشهد به في كتب النحو كأصل في باب الشرط.

الختام

في ضوء ما تم عرضه من نتائج البحث، يتبين أن كتاب الحوار في شرح الآجُرُّومية يتميز بخصائص فريدة تجعله من الشروح المعاصرة المتميزة، خصوصًا في منهجيته التعليمية القائمة على الحوار بأسلوب السؤال والجواب. فقد سعى المؤلف إلى تيسير علم النحو لطلاب العلم من خلال ربط القواعد النحوية بالنصوص الشرعية كآيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وكذلك بالأشعار العربية الفصيحة، مما يجعل القاعدة النحوية أكثر قربًا من ذهن الطالب وأسهل في الفهم والتطبيق. كما يُحسب للمؤلف توظيفه للتقسيمات الجدولية، والتدريبات التطبيقية، والإعرابات التفصيلية، مما يزيد من فاعلية الشرح وأثره التربوي.

أما من جهة الشواهد الشعرية، فإن الباحثين قد رصدا عددًا من الأبيات الشعرية التي استخدمها المؤلف في توضيح القواعد، حيث تُعد هذه الأشعار شواهد نحوية عملية، تثبّت

Dirasa Islamiyya: Journal of Islamic Studies, Page 126-146, Vol. 4 No. 1, 2025
P-ISSN: 3046-708X E-ISSN: 3086-7098
DOI: 10.63548/dijis.v4i1.53
dirasaislamiyya.stai-alazhary-cianjur.ac.id

القاعدة في الذهن وتربطها بسياقات استعمالية واقعية من التراث العربي. وقد وُظِّفت هذه الشواهد في أبواب متفرقة، منها باب الكلام، وعلامات الاسم، والفعل، والحرف، وأنواع الإعراب، وموانع الصرف، ونواصب المضارع، وغيرها. ومن خلال البحث وجد الباحثان أن المؤلف أورد الأبيات بشكل دقيق يخدم القاعدة المقصودة ويوسّع من أفق الطالب اللغوي والنحوي، مما يجعل هذا الشرح إضافة مهمة ومفيدة في مجال شروح الآجُرُّومية.

المراجع

Agusta, I. (2014). Teknik Pengumpulan dan Analisis Data Kualitatif. *Jurnal Studi Komunikasi Dan Media*, *02*(1998), 1–11.

Al-Aḥmarī, M. J. (2023). Asy-Syi'r 'an asy-Syi'r fī al-'Aṣr al-Ḥadīṡ: Dirāsah al-Ma'nā wa Mustawayāt at-Ta'āluq an-Naṣṣī fī Qaṣīdatayn li Maḥmūd Ghunaym wa 'Abd Allāh al-Bardūnī 'an al-Buḥturī wa Abī Tammām. *Majallah Kulliyyat Al-Ādāb Wa Al-'Ulūm Al-Insāniyyah, Jāmi'ah Qanāt as-Suways*, *6*(45), 40–84.

Al-Alfī, Ḥasan 'Abd al-Majīd 'Abd al-Majīd. (2022). Ta'līl at-Tasmiyah fī ash-Shawāhid ash-Shi'riyyah (Fath al-Qadīr) li ash-Shawkānī T. 1250 H Anmūdzajan. *Majallah Kulliyyah Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bil-Minūfiyyah*, *37*(2), 2336–2416.

Al-Maḥmūdī, M. S. 'Alī. (2019). *Manāhij al-Baḥṡ al-'Ilmī*. Dār Al-Kutub Al-'Ilmīyah.

AlDeeb, A. B. H. (2019). *Al-Ḥiwār fī Syarḥ Al-Ājurrūmiyyah* (1st ed.). Darul Arqom LinNasr WaTauzi'.

Anjani, U., Farkhanah, A., Karimaturrizqi, P., & Huda, M. N. (2024). Peran Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *6*(2), 232–249.

Ar-Rahāwī, M. K. (2024). *Al-Qā'idah an-Nahwiyyah fī Ḍaw' 'Ilm al-Ma'ānī: Ḍawābiṭ wa Taḥlīl*. Majma' al-Malik Salmān al-'Ālamī lil-Lughah al-'Arabiyyah. https://books.google.co.id/books?id=5FI6EQAAQBAJ

As-Sayyid, M. A., & Al-Ḥasan / Aṣ-Ṣā'igh, S. ad-D. M. bin. (2020). *Al-Lamḥah fī Syarḥ al-Mulḥah – Syarḥ Mulḥat al-I'rāb li al-Ḥarīrī*. Dar Al Kotob Al Ilmiyah. https://books.google.co.id/books?id=0JzzDwAAQBAJ

Bora, Y. (2024). Ṣu'ūbāt Ta'allum an-Naḥw al-'Arabī lada Ṭullāb at-Ta'līm al-Jāmi'ī: Mushkilāt Asāsiyyah fī Ta'līm wa Ta'allum Māddah an-Naḥw. *Jusūr Al-Ma'Rifah*, *10*(4), 280–301.

Fadlin, I. (2023). Implementasi Metode Syair Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Ameena Journal*, *1*(4), 399–406.

Faiz, M., & Afrita, J. (2024). Tantangan dan Strategi Pemahaman Bahasa Arab untuk Pendidikan Generasi Z: Analisis dan Prospek Masa Depan. *Jurnal Pendidikan Indonesia*, *5*(4).

Huda, M. N. Z., Qosim, M. N., & Mubarok, M. (2024). Kemampuan Dan Pengaruh Menghafal Nadzom Alfiyah Ibnu Malik Terhadap Pemahaman Ilmu Tata Bahasa Arab Pada Murid

Kelas 3 Pondok Pesantren Al Masykur Semarang. *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran (JRPP)*, *7*(4), 14562–14566.

Inas, A. (2024). Analysis of Nahwu Content in Alfiyah Ibnu Malik. *ALIT: Arabic Linguistics and Teaching Journal*, *1*(1), 46–65.

Iyad, O. A. (2024). Tathawwur an-Nahw al-'Arabī: Dirāsah Muqāranah baina al-Madāris an-Nahwiyyah al-Qadīmah wa al-Mu'āṣirah. *Mesopotamian Journal of Arabic Language Studies*, *2024*, 100–105.

Kaltsum, U., Nuruddin, A., & Dzulhijjah, S. K. (2024). Karakteristik dan Analisis Keindahan Syair Lisanuddin Ibnu al-Khathib. *JILSA (Jurnal Ilmu Linguistik Dan Sastra Arab)*, *8*(1), 67–77.

Lubis, P. (2018). Pembelajaran Nahwu Dengan Nazham Alfiyah Ibn Malik. *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat*, *1*(1), 27.

Miles, M. B., & A. Michael Huberman. (1994). *Qualitative Data Analysis*. California: SAGE Publications.

Nasirudin, I. (2019). *Ta'līm Qawā'id al-Lughah al-'Arabiyyah bi Istikhdām Auzān Syi'r an-Nahw wa al-Kharā'ith adz-Dzihniyyah fī al-Ma'āhid as-Salafiyyah al-Islāmiyyah (Dirāsah Muta'addidah al-Mawāqi' fī Ma'had Hidāyah al-Mubtadi'īn Tulungagung wa Ma'had al-Falāḥ Tulungagung)*. IAIN Tulungagung.

Rafa, R. (2020). Mukhalafat asy-Syawāhid asy-Syi'riyyah lil-Qā'idah an-Nahwiyyah bayna al-Lahjah wa adh-Dharūrah asy-Syi'riyyah. *AL-Lisaniyyat*, *26*(1), 347–365.

Rahmalia, F. (2023). Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pemanfaatan Teknologi. *Kaisa: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, *3*(2), 96–106.

Rahman, H., & El-Yunusi, M. Y. M. (2022). Penerapan Metode Hafalan Syair pada Kitab Matn Al-Ajurumiyah dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Nahwu pada Siswa. *EL-BANAT: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam*, *12*(2), 198–215.

Ritonga, A. M., Suib, M., & Zaky, A. (2023). Tantangan dan Hambatan: Analisis Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Era Society 5.0 di Perguruan Tinggi Agama Islam di Indonesia. *Syntax Literate; Jurnal Ilmiah Indonesia*, *8*(5), 3272–3280.

Sahib, A. T., & AL-Fatlawe, K. R. (n.d.). Analysis of the poetic evidence included in the Arabic grammar book for the sixth literary class in the light of aesthetic values. *International*

Journal of Health Sciences, *6*(S4), 7424–7439.

Sakhri, A. (2024). Taḥaddiyāt Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah li-Ghair an-Nāṭiqīn bihā fī al-Jāmi'āt al-Kanadiyyah. *Jurnal Bahasa Arab ISESCO*, *1*(1), 267–294.

Supardi, A., Gumilar, A., & Abdurohman, R. (2022). Pembelajaran Nahwu Dengan Metode Deduktif Dan Induktif. *Al-Urwatul Wutsqo: Jurnal Ilmu Keislaman Dan Pendidikan*, *3*(1), 23–32.

Yasin, W. (2021). Daurat Ḥayāt al-Qaṣīdah fī asy-Syi'r al-Wasā'iṭī: Qirā'ah Sīmiyūthaqāfiyyah fī Qaṣīdah Qālat Lī al-Qaṣīdah... Ḍau'uhā al-'Amūdī. *Buḥūṡ Fī Al-Lughah Al-'Arabiyyah*, *13*(24), 155–168.

Yuwafik, M. H., & Nuruddin, A. (2024). Pendampingan Penggunaan Metode Qawaid Wa Al-Tarjamah dalam Pembelajaran Ilmu Nahwu di Pesantren Luhur Alhusna Surabaya. *Khidmatuna: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, *5*(1), 99–111.